

٣٦. تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد | العلامة عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يقول المؤلف رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة - [00:00:00](#) ولا هام ولا صفر. اخرجاه وزاد مسلم ولا نوء ولا غول. قال الشارح ولا قوله ولا صفرا بفتح الفاء روى ابو عبيدة معمر ابن المثنى في غريب الحديث له عن رؤى - [00:00:20](#)

بات انه قال هي حية تكون في البطن تصيب الماشية والناس وهي اعدى من الجرب عند العرب على هذا فالمراد بنفيه ما كانوا يعتقدونه من العدوى. ويكون عطفه على العدوى من عطف - [00:00:39](#) خاصي على العام. وممن قال بهذا سفيان ابن عيينة واحمد والبخاري وابن جرير وقال اخرون المراد به شهر صفر. والنفي لما كان اهل الجاهلية يفعلونه في النسيء وكانوا يحلون المحرم ويحرمون الصفرا مكانه. وهذا قول مالك وفيه نظر - [00:00:59](#) وروى ابو داود عن محمد ابن راشد عن من سمعه يقول ان اهل الجاهلية كانوا كانوا يستشيئ يستشأمون بصفر ويقولون انه شهر انه شهر مشؤوم. فابطل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك. قال ابن رجب ولعل هذا القول اشبه الاقوال. وكثير من الجهال يتشاءم - [00:01:27](#)

وربما ينهى عن السفر فيه والتشاؤم بسفر هو من جنس الطيرة المنهي عنها. وكذلك بيوم من الايام كيوم الاربعاء وتشاؤم اهل الجاهلية بشوال في النكاح فيه خاصة وقوله ولا نؤى النوء واحد الانواء. وسيأتي الكلام عليه في باب ما جاء في - [00:01:57](#) لاستسقاء بالانوار. قوله ولا غول هو بالفتح مصدر معناه البعد والهلاك وبالضم الاسم وجمعه اغوال وغيلان. وهو وهو المراد هنا. قال ابو السعادات الغول واحد ميلان وهو جنس من الجن والشياطين. كانت العرب تزعم ان الغول في الفلات تتراعى - [00:02:27](#) فتتغول تغولا اي تتلون تلونا في صور شتى. وتقولهم اي تظلمهم عن الطريق وتهلكهم فنفاه النبي صلى الله عليه وسلم وابطله. وقيل قوله ولا غولا ليس نفيا لعين الغول ووجوده. وانما فيه ابطال زعم العرب في تلونه بالصور المختلفة واغتياله - [00:03:00](#) فيكون المعنى بقوله ولا غول انها لا تستطيع ان تضل احدا. ويشهد له الحديث الاخر ولا ولكن السعالي سحرة الجن. سعالا سعال. ولكن السعال سحرة الجن اي ولكن في الجن سحرة لهم تلبيس وتخيل. ومنه الحديث اذا تغولت الغيلان فبادروا - [00:03:30](#) فبادروا بالاذان. اي ادفعوا شرها بذكر الله. وهذا يدل على انه لم يرد فيها عدمها. ومنه حديث ابي ايوب كان لي تمر في سهوة فكانت الغول فكانت الغول فتأخذ. قال ولهما عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل. قالوا وما الفأل؟ قال الكلمة الطيبة. قول ويعجبني الفأل قال ابو السعادات الفال مهموز فيما فيما يسر ويسر والطيرة لا تكون الا فيما يسوء. وربما استعملت فيما يسر. يقال تفاعلت - [00:04:30](#) بكذا وتفاءت وتفاوت على التخفيف والقلب. وقد اولع الناس بترك الهمزة تخفيفا وانما آآ وانما احب الفأل لان الناس اذا املوا فائدة الله ورجو وعائده عند كل سبب ضعيف او قوي فهم على خير. ولو غلطوا في جهة الرجاء فان الرجاء - [00:05:00](#) سألهم خير واذا قطعوا املهم ورجائهم من الله كان ذلك من الشر. واما الطيرة فان فيها سوء الظن بالله وتوقع البلاء ومعنى التفاؤل مثل ان يكون رجل مريض فيتفائل بما يسمع من كلام - [00:05:30](#)

فيسمع اخر يقول يا سالم او يكون طالب ضالة فيسمع اخر يقول يا واجد في ظنه انه يبرأ من مرضه ويجد ضالته. ومنه الحديث قيل وما الفأل؟ قال الكلمة الصالحة - [00:05:50](#)

وقوله قالوا وما الفأل؟ قال الكلمة الطيبة بين لهم صلى الله عليه وسلم ان الفأل يعجبه فدل انه ليس من الطيرة المنهي عنها. قال ابن القيم ليس في الاعجاب بالفأل ومحبه - [00:06:10](#)

شيء من الشرك بل ذلك عن مقتوى الطبيعة وموجب الفطرة الانسانية التي تميل الى ما يوافقها ويلائمه. كما اخبرهم انه حبيب اليه من الدنيا النساء والطيب وكان يحب الحلوى والعسل ويحب حسن الصوت بالقرآن والاذان. ويستمتع اليه ويحب معالي - [00:06:30](#)

ومكارم الشيم. وبالجمله يحب كل كمال وخير وما يفضي اليهما. والله سبحانه وتعالى قد جعل في غرائز الناس الاعجاب بسماع الاسم الحسن ومحبه وميل نفوسهم اليه وكذلك جعل فيها لا حول استبشار والسرور باسم الفلاح والسلام والنجاح والتهنئة والبشرى والفوز والظفر ونحو ذلك - [00:07:00](#)

فاذا قرعت هذه الاسماء الاسماع استبشرت بها النفس وانشرح لها الصدر وقوي بها القلب واذا سمعت اضدادها اوجب لها ضد هذه الحال فاحزنها ذلك سار لها خوفا وطيرة وانكماشاً وانقباضاً عما قصدت له وعزمت عليه - [00:07:30](#)

فاورث لها ضرراً في الدنيا ونقصاً في الايمان ومقارفة الشرك. وقال الحليمي انما كان صلى الله عليه وسلم يعجبه الفأل لان التشاؤم سوء ظن بالله تعالى. بغير سبب محقق والتفاؤل حسن ظن به. والمؤمن مأمور بحسن الظن بالله تعالى على كل حال - [00:08:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابته وسلم تسليماً كثيراً. يكفي هذا الذي ذكره الحريري وكذلك غيره ان - [00:08:30](#)

بين الطيرة والفأل ان الفأل فيه حسن الظن امل الخير من الله جل وعلا وهذا محمود على كل حال. سواء تحقق او لم يتحقق. اما الطيرة فهي نسبة وقوع الشر الى الطير فهذا كذب محظ. وظاهر انه لا حقيقة له - [00:08:50](#)

آ فرق واضح بين الفعل وبين الطيارة. وان كان في الحديث السابق قال احسنها الفأل لانها كلها امور يتوقع من المستقبل. والفأل كون الانسان يرجو الخير ويأمله من الله جل وعلا. ما هو من الاسم الذي سمعه. وسبق انه لا يجوز الاعتماد عليه على الفعل. وانما - [00:09:20](#)

يرجو من الله جل وعلا ان يتحقق ما رجا. ويأمل هذا ويكون ظنه بالله حسن والظن بالحسن من التوحيد. بخلاف الطيرة فانها من الشرك. اما الكلام الكثير الذي يعني ان هذه - [00:09:50](#)

انا في البدعة وغيرها الى ذا. هذا شيء قد يحصل لبعض الناس وقد لا يحصل. نعم. قال مؤلف ولابي داوود بسند صحيح عن عقبة بن عامر قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - [00:10:10](#)

الفأل ولا ترد مسلماً. فاذا رأى احدهم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك. قال الشارح نعم هذا تعريض لان - [00:10:30](#)

فالذي ترده الطيرة انه ليس من المسلمين. الذين يستسلمون لامر الله وينقادون له ويؤمنون باقداره وانه لا يقع شيء الا ما قدره الله جل وعلا وما شاء. لانه اعتمد على شيء - [00:10:50](#)

لا حقيقة له. لانه اما من نعيب الطير وصوته او من حركته وطيرانه وهذا هل يدل على امور تقع؟ كلها اوهام وامور يلقيها الشيطان في رؤوس الناس حتى يظلمهم ويصدهم عن الايمان بالله جل وعلا. فهي من الشرك بالله - [00:11:10](#)

جل وعلا ولهذا ذكرها المؤلف في تفسير التوحيد هي ان تفسير التوحيد يكون يعني بحد التوحيد ويكون بمكملاته وبيانه حقيقته. فاذا الطيرة شركه قد جاء التصريح بالحديث بانها شرك كما سيأتي بحديث ابن مسعود ان انها شرك - [00:11:40](#)

الطيرة شركش طيرة شرك ولكن قوله ولا ترد مسلماً يعني لو قدر ان مسلماً يقع في نفسه شيء مما يسمعه او يراه. انه لا يجوز ان يحقق ذلك بل يجب ان يمضي - [00:12:10](#)

ولا يلتفت اليه ويعلم ان هذا وساوس. وساوس يلقيها الشيطان لا حقيقة لها. وفرق قم بين هذا وبين الفأل. لانه كما مضى الفأل رجا.

وتأمين وتأمرا مل خير الله والانسان على خير اذا كان يرجو يرجو الله ولهذا قولوا صلى الله عليه وسلم - [00:12:30](#)

من ظن بالله خيرا حصل له او نحو هذا. ويقول لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله. وفي الحديث الاخر ان الله يقول انا عند ظن عبدي بي فان - [00:13:00](#)

خيرا وجده. وان ظن غير ذلك وجده. فاذا ظن الخير وامله حصل له باذن الله جل والله جل وعلا ذو الفضل العظيم. يعطي فضله لمن لا تعالى وتقدس. نعم. قال الشارح قوله عن عقبة بن عامر هكذا وقع في نسخ التوحيد - [00:13:20](#)

وصوابه عروة ابن عامر. كذا اخرجه احمد وابو داود وغيرهما. السبب فيه ان المؤلف رحمه الله كتب الكتاب في سفره. يعني كتبه من حفظه حفظ قد يخطي شيئا ما. آ لا ضير عليه في ذلك. وهذا من النادر ان يقع - [00:13:50](#)

على خلاف ذلك. وقد جاء ايضا في بعض الشروح انه مثل ما قال المؤلف هنا انه عقبة بن عامر وليس عروة فيجوز انه اتبع الشالغ شارح الكتاب نعم. قال وهو مكي اختلف في نسبه. فقال - [00:14:20](#)

احمد بن حنبل في روايته عن عروة ابن عامر القرشي. وقال غيره الجهني. واختلف في صحبته قال الباوردي له صحبة وذكره ابن حبان في ثقات التابعين. وقال المسي لا صحبة - [00:14:50](#)

له تصح. وقوله فقال احسنها الفأل. قد تقدم انه صلى الله عليه وسلم كان فيعجبه الفأل. وروى الترمذي وصححه عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:10](#)

كان اذا خرج لحاجته يحب ان يسمع يا نجيح يا راشد. وروى ابو داود عن قبيدتا رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شيء. وكان اذا بعث عاملا - [00:15:30](#)

قال عن اسمه فاذا اعجبه فرح به. وان كره اسمه رؤي كراهيته. رؤي كراهية فهيته ذلك في وجهه. واسناده حسن. فهذا في استعمال الفأل. قال ابن القيم في نامي على الحديث المشروح اخبر صلى الله عليه وسلم ان الفأل من الطيرة وهو خيرها. فابطل الطير - [00:15:50](#)

اتي واخبر ان الفأل منها ولكنه خير منها. ففصل بين الفال والطيرة لما بينهما من الامتياز والتضاد ونفع احدهما ومضرة الاخر. ونظير هذا مدعوه من الرقى من الرقى بالشرك واذنه في الرقية اذا لم يكن فيها شرك لما فيها من المنفعة الخالية - [00:16:20](#)

عن المفسدة. وقوله ولا ترد مسلما قال الطيبي تعريض بان الكافر بخلافه وقوله اللهم لا يأتيك بخلافه. يعني تعريضا بان من ترده الطيرة انه ليس مستسلما لله منقادا له. فلا يؤمن باقدار الله وانه لا يقع الا - [00:16:50](#)

ما كتبه الله وشاءه. فينسب هذا الشيء الذي يظنه ويلقيه الشيطان في نفسه ينسبه الى فعل الطير او نحوه مما يتطير به. وهذا مثل ما مضى انه نوع من الشرك. والشرك لا يغفره الله - [00:17:20](#)

وهو من اعظم الذنوب ولكن ليس معنى ذا من الشرك الاكبر الذي يحبط الاعمال ويجعل الانسان اذا مات عليه خالدا في النار وانما هذا من الشرك الاصغر. الذي لا يخرج الانسان من الدين الاسلامي ولا يحبط عمله ولكن يكون اكبر من الكبائر - [00:17:50](#)

الشرك وان كان شركا اصغر فهو اعظم من الكبائر التي رتب عليها ائمة العذاب واما العقاب نعم. قوله اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت. اي لا تأتي - [00:18:20](#)

الطيرة بالحسنات ولا تدفع المكروهات. بل انت وحدك لا شريك لك. الذي تأتي بالحسنات وتدفع السيئات وهذا دعاء مناسب لمن وقع في قلبه شيء من الطيرة. وتصريح بانها لا تجلب نفعا ولا تدفع - [00:18:40](#)

ويعد من اعنى وايضا يعني تدل ويدل الدعاء هذا على معنى انه قال اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت. لا طير ولا غيره والحسنات المقصود بها الشيء الذي يؤمل. مما يطلبه السائر - [00:19:00](#)

الذي قد يعرض له ما يعرظ كل ما يحصل الانسان من النفع بدني او مالي او غيره يسمى حسنة. حسنة من الحسنات. كما قال جل وعلا وان تصيهم حسنة يقول هذه من عند الله. وان تصيهم سيئة يقول هذه من عندك. يعني يتطرون - [00:19:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فقوله لا يأتي بالحسنات الا انت لا طير ولا مخلوق ولا غيره يعني الشيء الذي ينفع والشيء الذي لا يضر كله

بتقدير الله بمشيئته فلا يقع شيء الا اذا شاءه رب العالمين جل وعلا. فاذا كان الانسان بهذه الصفة - 00:20:00

واستسلم لهذا ما يتطير. ولا يلتفت الى فعل مخلوق لا طير ولا حيوان ولا كغيره وانما يعلم يقينا انه لا يصيبه الا ما قدره الله وقضاه

وان هذا كله من خصائص الله. لا يكون لمخلوق ولا يدل عليه فعل المخلوق - 00:20:30

الى غير ذلك. وهذا فرق واضح بين الطيرة وبين الفعل. لان الفأل كما مضى رجا رجا الخير من الله وكونه يأمل ان ربه جل وعلا ينيله

الرجا في هذا مأمور به. الله يقول واسألوا واسألوا الله - 00:21:00

اهم من فضله واسألوا الله من فضله. فهو يحب ان يتفضل على عباده. ولهذا امرهم بان يسألوا وقال ربكم ادعوني استجب لكم. واذا

سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي. وكل هذا يدل - 00:21:30

على ان كون العبد يأمل ربه ويرجوه ان ينيله الخير. انه يكون على خير. وان هذا مطلوب. اللهم امره بهذا مأمور به. فكيف يكون هذا

مثل من يجعل مثلا الحوادث التي تقع فيما بعد. دل عليها طيران الطير - 00:22:00

او نعيم الغراب او غيره من الحيوانات لانهم ليس تطيرهم للغراب فقط بكل ما يشاهدونه. يتطيرون ولكن بعض الحيوانات يعني

طيرة فيها اعظم الغريب مثلا انهم اذا شاهدوا الثعلب فرحوا - 00:22:30

وعملوا قالوا ستنجح مساعينا فيه. في ذلك. لانهم يقولون الثعلب مكة متحيل يعمل اعمالا لا يقدر عليها. يعني يقدر عليها غيره.

بخلاف الارنب اذا رآوها تشاءموا اشد التشاؤم. لان الارنب يقولون تلاقي العصا. ولا تمتنع من احد - 00:23:00

هذه كلها خرافات. وكلها من ظنون الشياطين التي تكون في نفوس بعض الناس يلقيها الشيطان اليهم ليضلهم. المسلم يجب ان يعتقد

ان الامور كلها بمشيئة الله وادارته وان كل شيء مكتوب ولا يتغير امور - 00:23:30

تغير امور مكتوبة لاجل امور تعرض له. ولكن مثل ما مضى قد يعاقب الله جل وعلا المتطير عقابا عاجلا جزاء لفعله. فيصاب بما ظن

ويكون ذلك مكتوبا ومقدرا. نعم. قال ويعد من اعتقدها سفيها مشركا - 00:24:00

وقوله ولا حول ولا قوة الا بك استعانة بالله تعالى على فعل التوكل من التفات الى الطيرة التي قد تكون سببا لوقوع المكروه عقوبة

لفاعلها. وذلك انما يصدر من من تحقيق التوكل الذي هو اقوى الاسباب في جلب الخيرات ودفع المكروهات. الاعتماد على الله -

00:24:30

الله جل وعلا في كل شيء توحيد وعبادة. واما النظر الى مخلوقات وان تكون سببا لكذا وكذا فهذه الحقيقة اما ان يكون كذب وخلاف

الواقع واما ان تكون ظنون سيئة يظنها بربه جل وعلا وبابعاده. والانسان مأمور - 00:25:00

بفعل السبب الذي يكون فيه الخير. اه كما سبق. فعلى كل حال قوله ولا ترد مسلما. يعني الطيرة. يقول مثل ما قال الطيبي هذا

تعريض بان الذي ترده ليس بمسلم. يعني انها ترد الكافر. يعني لو قدر ان الانسان يقع في نفسه - 00:25:30

في شيء ما يلتفت اليه. ويمضي في سبيله ولا يحقق شيئا من ذلك. حتى الفعل نفسه كما مضى انه لا يجوز الاعتماد عليه. بل يعلم

يقينا انه لا يحصل شيء الا ما قدره الله وسبقت كتابته - 00:26:00

قبل وجود الخلق. نعم. قال والحوال التحول والانتقال من حال الى حال. يعني معنى لا حول ولا قوة الا بالله هي التبري من كون

الانسان يستطيع ان يفعل شيئا بدون ان ييسره - 00:26:20

الله له قل لا حول لي ولا قوة لا تحول من حال الى اخرى. الا بالله. اذا شاء ذلك ولا لا يمكن؟ وهذا عام مطلق في كل تحرك وفي كل

سكون وفي كل ما يحصل لا يمكن ان - 00:26:40

الا بمشيئة الله. فما شاء كان وما لا يشاء لا يكون. وهذه الكلمة مجامعة من الجوامع لو حققها الانسان لكان مخلصا لله جل وعلا موحدا

هي من كنوز الجنة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح عن ابي موسى الاشعري قال - 00:27:00

قال ادركني رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال الا ادلك على كنز من كنوز

الجنة؟ قلت بلى. قال لا حول ولا قوة الا بالله - 00:27:30

ومعنى كنوز الجنة انها تكسب تكسب الجنة ويكون المآل لمن يقولها صادقا محققا مآله الى الجنة. نعم. قال والحوال التحول والانتقال

من حال الى حال والقوة على ذلك. اي لا حول ولا قوة على ذلك الحول الا بك. وذلك يفيد التوكل - [00:27:50](#)

على الله لانه علم وعمل. فالعلم معرفة القلب. فالعلم معرفة القلب بتوحد الله بالنفع هو الضر وعامة المؤمنين بل والحقيقة توحد الله بالتقدير التدبير وكتابة الاشياء وازالتها لانه هو الرب الذي يملك كل شيء - [00:28:20](#)

تصرف فيه هذا معنى الرد في اللغة. الرب هو المالك المتصرف. ليملك الشيء ويتصرف فهو المالك لكل شيء حتى للقلوب. حتى للأفكار. من الفكر مثلا يتغير من حاله الى حال - [00:28:50](#)

كما قيل لبعض العرب قيل له كيف عرفت الله؟ قال عرفته بنقض العزائم. نقض يعني الانسان يعزم على شيء ثم يتغير عزمه. وش اللي غيره؟ ما يدري. هذا من الله جل - [00:29:10](#)

على فهو المتصرف في خلقه كلهم. جل وعلا سواء كانت كان الخلق عاقلا او غير عاقل. فلا يقع حركة ولا سكون ولا ضر ولا نفع. ولا موت ولا حياة الا بارادة الله جل وعلا وبمشيئته وخلقته الذي كتب وقدر ولهذا اخبر جل وعلا - [00:29:30](#)

انه ما تسقط ورقة من شجرة ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين يعني كتاب مكتوب في العزل قبل كل شيء. وعلم الله كامل تام - [00:30:00](#)

لا يزداد علمه بوجود شيء او بنقص شيء لانه كامل في الازل فكذلك كتابته للاشياء كتب علمه بها. كتب العلم بعشى كلية. كما في صحيح مسلم عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:30:20](#)

ان الله كتب مقادير الاشياء قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. وعرشه على الماء يعني قوله عرشه على الماء جملة حالية. يعني في حال الكتابة كان عرشه على الماء - [00:30:50](#)

نعم. قال وعامة المؤمنين بل كثير من المشركين يعلمون ذلك عمل هو ثقة القلب بالله وفراغه من كل ما سواه. يعني هذا العمل المثمر. والا آ يكون هناك اعمال كثيرة لا يصل عاملها الى مثل هذا. نعم. قال وهذا - [00:31:10](#)

يختص به ويختص به خواص المؤمنين. وهو داخل في هذه الكلمة. لان فيها التبري من الحول والقوة والمشينة بدون حول الله وقوته ومشينته. والاقرار بقدرته على كل شيء وبعجز العبد عن كل شيء الا ما اقدره الله عليه الا ما اقدره عليه ربه - [00:31:40](#)

وهذا نهاية توحيد الربوبية الذي يثمر التوكل وتوحيد العبادة. يعني ان يثمر التوكل ويثمر لتوحيد العبادة. وذلك ان اقسام التوحيد متلازمة لا ينفك واحد عن الآخر. ولهذا الزم الله جل وعلا الكفار بتوحيد العبادة - [00:32:10](#)

لأنهم يقرون بتوحيد الربوبية. فاذا كان مثلا الانسان يقر ان الله ربه وانه هو الذي خلقه يجب ان تكون العبادة له. لمن خلقه ورباه بالنعم ودفع عنه النقم. ولا يكون ذلك الا لله. كما يقول جل وعلا يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي - [00:32:40](#)

الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم. فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. يعني - [00:33:10](#)

ان الله هو الذي خلقهم وهو الذي خلق الارض جعلها على هذه الصفة كالفراش يسرون عليها وينتفعون بها ذلك رفع السما فوقهم وانزل من السماء الماء وانبت منه النبات الذي يأكلون منه - [00:33:30](#)

وتأكل انعامهم يعلمون هذا تماما. فاذا كان هذا يعلمونه كيف يجعلون لله ند في هذا يجعلون حجرا ولا شجرا يطلبون منه الشفاعة. يقولون اشفع لنا اما كونهم يقولون للحجارة او الاشجار انها تشارك الله في الخلق والتدبير فهذا لم يكن. ولم يوجد - [00:33:50](#)

ولا يقوله من عنده شيء من العقل. انما جاء عبادتهم طلبهم كونها تشفع لهم عند الله. فهذا هو الشرك وهو الشرك الاكبر الذي جعلهم حلال الدم والمال اذا كان بقي علي بقوا عليه. واذا ماتوا حرمت عليهم الجنة. وكانوا من - [00:34:20](#)

وقود النار نسأل الله العافية. المقصود ان توحيد الربوبية يلزم منه توحيد العبادة. وكذلك توحيد الربوبية. يدل على توحيد الاسماء والصفات لان الصفة السما والصفات للرب جل وعلا له. فاذا ما ينفك واحد عن الآخر - [00:34:50](#)

كل واحد وان كان توحيد العبادة يتضمن توحيد الربوبية والتضمن غير الالتزام. يكون في ظمنه لانك لا يجوز انك تعبد الا من يملك ويتصرف. ويرزق ويحيي ويميت ويستطيع ان يثيبك او يعاقبك. فان عبدت شيئا على خلاف ذلك فانت ظال - [00:35:20](#)

قال المؤلف رحمه الله عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا الطيرة شرك الطيرة شرك وما من انا الا ولكن الله يذهب بالتوكل رواه ابو داود والترمذي وصححه وجعل اخره من قول ابن - [00:35:50](#)

سعود يعني وصححه الترمذي وابو داود كذلك في سننه كما اخبر انه ما وضع فيها الا حديث يحتج به الذي يحتج به اما صحيح واما حسن. اما الضعيف لا يحتج به. فهو - [00:36:10](#)

حكم على هذا اول وذكر انه وضع فيها الاحاديث يعني عددها. بل اكثر من اربعة الاف حديث يقول كلها اه صالحة للاحتجاج. يعني انها يحتج بها. فهو قد صح مثل الترمذي يعني وقوله مثلا انه وما منا الا سبق ان هذا من كلام - [00:36:30](#)

ابن مسعود وليس من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لان المعنى وما منا الا ويقع في نفسه شيء من ذلك ولكن يذهب بالتوكل. رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقع في نفسه شيء من ذلك. نعم. قال - [00:37:00](#)

الشارح هذا الحديث رواه ايضا ابن ماجة وابن حبان ولفظ ابي داود الطيرة شرك ثلاثا قوله الطيرة شرك صريح في تحريم الطيرة وانها من الشرك لما فيها من تعلق القلب على غير الله - [00:37:20](#)

وقال ابن حمدان في الرعاية تكره الطيرة. وكذا قال غير واحد من اصحاب احمد. يعني يجب ان يكون قوله ذكر يعني تحرم. لان الكراهة عند المتقدمين نوع واحد فقط وهي التحريم. وهو الذي دل عليه كتاب الله واحاديث رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:37:40](#)

انما قسم الكراهة الى قسمين المتأخرون من الفقهاء والاصوليين. حتى استوعبوا جميع الاحكام. ولهذا قالوا والاحكام كلها خمسة. ما تخرج عن هذا. واجب يقابله المحرم ومستحب يقابله المكروه ومباح ويقابله ايضا المكروه والكراهة التنزيه يقول لا فعل هذا لا ظير على فاعله ولكن اذا تركه - [00:38:10](#)

مثال واذا فعله فلا ضير عليه. فقسموه لاجلي قسموه هذا التقسيم. لاجل الحصر ان يحصروا الاحكام اما المتقدمون فالكراهة عندهم شيء واحد وهو المحرم. مكروه يعني ذكريات تحريم نعم فهذا يجب ان يكون الكراهة هنا كراهة تحريم لانه لا يكون الشرك مكروه - [00:38:50](#)

يعني اذا فعله الانسان فلا ضير عليه هذا لا يمكن. فاذا لا بد ان يحمل قوله انها مكروهة انها مكروهة كراهة تحريم انها محرمة نعم. قال كذا قال غير واحد من اصحاب احمد قال - [00:39:20](#)

قال ابن مفلح والاولى القطع بتحريمها. ولعل مرادهم بالكراهة التحريم. قلت اه يقول فقط يعني انه حتى لا يفهم احد من الناس او من الذين يقرأون الكتاب ان المقصود بها كراهة التنزيه. هذا مقصوده القطع بالتحريم. نعم. قلت بل الصواب القطع - [00:39:40](#)

بتحريمها لانها شرك. وكيف يكون الشرك مكروها الكراهة الاصطلاحية؟ فان كان القائل بكراهتها اراد ذلك فلا ريب في بطلانه. قال في شرح السنن وانما جعل الطيرة اه من الشرك لانهم كانوا يعتقدون ان شرح السنن تهذيب السنن. التي شرح - [00:40:10](#)

ابن القيم سنن ابي داود وهو في الحقيقة تهذيب وشرح يعني التهذيب ليس التهذيب للمنذر والشرح لابن القيم وليس شرحا كامل انما شرح لبعض المواضع. نعم. قال ان وانما جعل الطيرة السنن كلها لها شروح - [00:40:40](#)

ولكن لو قال السنة لكن هذا اذا جاء بالصراع هذا هذا المقصود او ما الظاهر. ويحتمل انه يقصد غيرها ابن ما جاء له شرح وابو داود له شروح ولكنها جلها لم يكمل - [00:41:10](#)

لم يكن شرعي. نعم. قال وانما جعل الطيرة من الشرك لانهم كانوا يعتقدون ان التطير يجلب لهم نفعا او يدفع عنهم ضرا. اذا عملوا بموجبه فكأنهم مع الله تعالى. وقوله وما منا الا قال ابو القاسم الاصبھاني والمنذري في الحديث - [00:41:30](#)

في اضرار والتقدير. وما في الحديث اضرار والتقدير وما منا الا وقد وقع في قلبه شيء من ذلك انتهى كلامه. وحاصله وما منا الا من يعتريه التطير ويسبق الى قلبه الكراهة - [00:42:00](#)

فحذف ذلك اعتمادا على فهم السامع. وقال الخللي حذف المستثنى لما من الحالة المكروهة وهذا نوع من ادب الكلام. هذا كثير يعني ذكره الخلخال كثير ما يقع يحذف الشيء المكروه الذي تأدبا سواء كان - [00:42:20](#)

ضميرا او كان كلاما كاملا. كما قالوا مثلا في حديث ابي طالب لما قال له الرسول صلى الله عليه وسلم يا عم قل لا اله الا الله كلمة فتحتاج بها لك عند الله. فابى فيقول فقال هو - [00:42:50](#)

على ملة عبد المطلب. ما قال هذا الكلام هو ولكن الراوي قال كذا. كره ان يضيف الى نفسه هذا القول البشع. الذي هو شرك بالله جل وعلا. فهذا من ادب الكلام. ولكن - [00:43:20](#)

كان الكلام الذي يحذف معلوما او كان للحصر فابطلت الاقسام الباطلة يسكت عن الحق مثل ما قال الله جل وعلا ام خلق ومن غير شيء ام هم الخالقون؟ يعني ما خلقوا من غير شيء ولا هم الخالقون. وانما لهم - [00:43:40](#)

هو الله. آآ علم هذا سكت عنه. آآ كذا كثير يعني هذا في كلام الفصيح وفي البلاغة العرب يذكرون الشيء الذي قد يكون فيه الحصر او الشيء الذي يكره يحذف يحذفونه. ويدلون عليه بالخطاب. فهذا - [00:44:10](#)

وما منا الا فلما قال الا ترك البقية. اه لانه مفهوم لان قوله الا وقع في قلبه شيء من الشرك هذا كرية. مكروه ما ينبغي مثل هذا نعم. قوله ولكن الله يذهبه بالتوكل اي ما منا الا - [00:44:40](#)

من يقع في قلبه ذلك الا من يقع في قلبه ذلك. ولكن لما توكلنا على الله وامنا واتبعنا ما ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم واعتقدنا صدقه اذهب الله ذلك عنا - [00:45:10](#)

واقر قلوبنا على السنة واتباع الحق. يعني يقصد الشارع يقول ان هذا الكلام من ابن مسعود قبل الاسلام اما لما اسلم لا يقع في نفسه شيء. هذا معنى الكلام الذي يذكره هنا - [00:45:30](#)

وهذا يعني من التأويل الحسن الذي ينبغي لانه كما قال في الحديث السابق لا ترد لمن ولكن الرد غير الوقوع. لانه يقول يقع فيه يقع فيه القلب شيء فلا يردده. اما المسلم - [00:45:50](#)

يعني المؤمن المتبع يعلم ان هذا لا حقيقة له. وانه خيالات يلقيها الشيطان. فلا حقيقة له لانه يعلم يقينا ان الله قدر الاشياء قبل وجودها وكتبها. وانه لا يقع شيء الا ما قدره الله وكتبه. ولكن الناس قد يقعون في اشياء من هذا القبيل. متنوعة - [00:46:10](#)

ولهذا قلت كثيرا مثلا اذا رأى انه يعني خطرا اقبل عليه او فاته شيء قال لولا اني فعلت كذا لكان كذا. هذا لا يجوز هذا اصلا. لان هذا اول ما اعتمد على - [00:46:40](#)

والثاني كونه يعتقد انه يمكن ان يحصل غير هذا الواقع. وهذا لا يمكن. ما يمكن ان يحصل غير ما وقع لك ابدا. لان هذا المقدر هذا المكتوب. فلهذا مثل هذا قدح في التوحيد. لو - [00:47:00](#)

لاني فعلت كذا لكان كذا. نعم. قوله وجعل اخره من قول ابن مسعود قال الترمذي سمعت محمد ابن اسماعيل يقول كان سليمان ابن حرب يقول في هذا وما منا هذا عندي من قول ابن مسعود - [00:47:20](#)

فالترمذي نقل ذلك عن سليمان بن حرب ووافقه على ذلك العلماء. قال ابن القيم وهو الصواب فان الطيرة نوع من الشرك. الترميس على البخاري لان محمد ابن اسماعيل المقصود بها البخاري وقال انه - [00:47:40](#)

انه نقل هذا انه قال هذا. نعم. قال ولاحمد من حديث ابن عمرو من رده الطيرة وعن حاجته فقد اشرك. قالوا فما كفارة ذلك؟ قال ان تقول اللهم لا خير الا خيرا ولا طير الا طير - [00:48:00](#)

ولا اله غيرك. قال الشارح هذا الحديث رواه الامام احمد والطبراني عن ابن عمرو ابن العاص مرفوعا وفي اسناده ابن لهيعة وفيه اختلاف. وبقية رجاله ثقات. ابن ليس فيه الا انه احترقت - [00:48:20](#)

كتبه مكتبته احترقت ثم صار حفظه مختل فيه. فروايته قبل احتراق كتبه لا خلاف فيها. ولا خلاف في كونه ثقة. غير انه قالوا صار يحدث من حفظه وقد يخطي قد يخطي لانها لما احترقت الكتب يعني الكتب يرجع اليها اول ما المقصود بالكتب الكتب - [00:48:40](#)

اكتبها من آآ من الاملاء الاملاء التي يأخذها من مشائخه. وحدثنا فلان حدثنا ما هي بمكتبة تجمع تجمع ما هو بيعتمد عليها نعم. قال قوله من حديث ابن عمرو هو عبد - [00:49:10](#)

والله ابن عمرو ابن العاص ابن وائل السهمي ابو محمد وقيل ابو عبدالرحمن احد السابقين المكثرين من الصحابة واحد العبادلة الفقهاء

مات في ذي الحجة ليالي الحرة على الاصح بالطائف - 00:49:30

بادلة يعني الفقهاء الثلاثة. هو عبد الله بن عمرو وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس. وليس منهم عبد الله بن ابن مسعود وان كان من الفقهاء ومن العلماء الكبار لانه توفي قديما - 00:49:50

فلم يعدوه معهم. نعم. قال قوله من ردته الطيرة عن حاجته فقد اشرك. وذلك ان تطير هو التشاؤم بالشيء المرئي او المسموع. فاذا استعملها الانسان فرجع بها عن سفره وامتنع بها - 00:50:10

اما عزم عليه فقد قرع باب الشرك. بل ولجه وبري من التوكل على الله وفتح على نفسه باب الخوف والتعلق بغير الله. وذلك قاطع له عن مقام اياك نعبد واياك نستعين. فيصير قلبه - 00:50:30

بغير الله وذلك شرك. فيفسد عليه ايمانه وحاله ويبقى ويبقى هدفا سهام الطيرة ويقيده ويقيض له الشيطان من ذلك ما يفسد عليه دينه ودنياه. وكم ممن هلك بذلك وخسر الدنيا والاخرة. يعني هذا قد يقع لبعض الناس. يصبح - 00:50:50

يتشائم بكل شيء. بالكلام وبالرؤيا وبغيرها. فيقول سيحصل لي كذا وكذا اذا تنكد حياته كلها تصبح نكد وكبيرة. وهذا عقاب عاجل يعاقب الله به من صد عن الايمان بقدره وكتابته - 00:51:20

كل شيء وانه جل وعلا هو الواحد المتصرف بالخلق كله. وآآ الانسان يعني يعلم يقينا اذا كان عنده العقل الذي يهديه الى هذا باذن الله جل وعلا انها المخلوقات ليس لها تصرف في الكون وفي المستقبلات وفي غيرها. وانما - 00:51:50

لهذا السبب جعله الله علامة. هكذا يقولون جعل الله هذا الكلام ولا هذا شيء علامة على ما سيحصل والا هو تخمين ورجم بالغيب. مثل الذين الان يكتبون او يخبرون الناس - 00:52:20

قراءة الكف ينمرون فيه ويقولون انك طالع كذا ويكون لك كذا ويستقبل كذا او فنجان او نحو هذا من من كلام الكذابين الدجالين الذين يتحيلون على الناس اكل اموالهم بالباطل ولا يتعينون الا على المغفلين. الذين لا يعرفون حقيقة الامر وحقيقة الاسلام. بلا - 00:52:40

ولكن اكثر الناس ما يفقه الامور التي ينبغي انه يفعلها يعلمها. وقد يقع في هذه الشيء اذا لم يحمه الله جل وعلا عنه. فالمقصود ان هذا كله من طرق الشيطان في اظلال الانسان - 00:53:10

والشياطين لهم طرق كثيرة. الانس منهم شياطين ايضا. يشاركون شياطين الجن هل او يزيدون عليهم بالتأثير على بعض الناس؟ نعم. قال قوله فما كفارة ذلك الى اخر الحديث هذا كفارة لما يقع في القلب من الطيرة ولكن يمضي مع ذلك ويتوكل على الله - 00:53:30

وفيه الاعتراف بان بان الطير خلق مسخر مملوك لله لا يأتي بخير ولا يدفع شرا انه لا خير في الدنيا والاخرة الا خير الله. فكل خير اذا تكلم فهو يسبح لله. واذا - 00:54:00

سار فهو يطلب رزق الله. ما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير. تغدوا خماسا وتروح بطانا يعني تغدو تذهب الصباح ليس بحواصلها شيء. ثم ترجع في المساء قد امتلأت حواصلها - 00:54:20

قابل من رزق الله. هذا هذه ما تزرع ولا تتجر ولا تعمل شيء انما تسير فقط لا يحصل لها رزق الله جل وعلا. فالمقصود انها تسبح وتكبر وتهلل وان من شيء الا - 00:54:50

سبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحه. والصحيح ان التسبيح بلسان المقال لا كما يقوله بعض المفسرين انه بلسان الحال بل بالمقال. ولهذا اخبر الله جل وعلا ان النمل في قصة سليمان انه لما اتى الى وادي - 00:55:10

النمل قالت نملة يا ايها النمل. ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها لان الله اعطاه منطق الطير والحيوانات وغيره عرفها مثل ذلك قصة الهدد. الهدد صار داعية الى التوحيد. لما تفقد الطير ما وجد الهدد. فتوعده - 00:55:40

قال لاقتلن او ليأتيني بسلطان مبين يعني بحجة مكث غير بعيد فقال احط بما لم تحط به. يعني خطابه لسليمان بهذه القوة. لاحظت بما لم تحيط به وجئتك من سبأ بنأ يقين ما في شك ولا في اني وجدت امرأة الى اخره. فالمقصود ان الطير - 00:56:10

حيوانات كلها تسبح لله تعبد الله. في الصحيح يعني في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول خرج نبي بقومه يستسقي بهم فوجد نملة مستلقية على ظهرها ورافعة قوائمها الى السماء وتقول اللهم انا خلق من خلقك فلا تمنع عنا فضلك بذنوبنا - 00:56:40

فضلك فقال لهم ارجعوا سقيتم بدعوة غيركم. هذا يعني يعني نعم عندها يعني احساس وعندها عقل وعندها تسبيح لله جل وعلا وتكبير وهي امم امم مثل مثل بني ادم. كما اخبر الله جل وعلا عن ذلك. فالمقصود يعني كونوا الانسان يعتقد - 00:57:10 اعتقد ان هذا الطائفة وهذا الحيوان او غيرها انه يدل على كذا او يدل على خلافه او ما اشبه ذلك كلها من الشيطانية التي يريد الشيطان ان يضل الانسان بها. ويكدر حياته يكدر عيشه - 00:57:40 نعم. قال فكل خير فيهما فهو من الله تعالى تفضلا على عباده واحسانا اليهم. وان الله لا تكن لها لله ليس فيها لاحد من الملائكة والانباء شركا فضلا عن ان - 00:58:00

فضلا عن ان يشرك فيها ما يراه ويسمعه مما يتشاءم به. قال المؤلف وله من حديث الفضل ابن عمر العباس رضي الله عنهما انما الطيرة ما امضاك او ردك. قال الشارح رحمه الله هذا الحديث رواه احمد في - 00:58:20 ولفظه حدثنا حماد بن خالد قال حدثنا ابن عثالة عن مسلمة الجهني. قال سمعته يحدث عن فضل ابني انقطع يعني منقطع فهو ضعيف. ما يجوز انه ولا سيما معي اذا ذكر كان كماله - 00:58:40 لأنه يقول عن الفضل ابن عباس انه كان رديفا للنبي صلى الله عليه وسلم فرأى غرابة وقال فماذا؟ كاد يسكن فالتزمت وقلت وتغيرت فقال الطيارة ما امضاك او ردك. هذا لا يمكن. الرسول صلى الله عليه وسلم يتأثر من - 00:59:00 ولا غيره ولكن المؤلف ذكره لان فيه ضابط الطيارة. ولا ولا يعتمد عليه ما يعتمد عليه لابس لاداني ولا غيره وانما الضوابط تؤخذ حتى من كلام الناس. فالطيرة ما امضت - 00:59:20

او ردك يعني الوسوس التي تقع في قلب الانسان ولا يحققها ولا يمضي على ضوئها ما تكون طيارة هذا المقصود انه يقال ما امضاك او ردك يعني اذا رجعت بسبب ما سمعت او رأيت فهذه - 00:59:40 او مظيت بسبب ما سمعت او رأيت فهذه الطيارة. اما كونه يقع شيء في النفس فهذا ثم لا يلتفت اليه يمضي هذا ليس طيرة. نعم. قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فبرح - 01:00:00

فمال في شقه فاحتضن فاحتضنته فقلت يا رسول الله تطيرت؟ قال تطيرت قال انما الطيرة ما امضاك او ردك. هكذا رواه احمد وفي اسناده نظر. وقرأت بخط المصنف فيه فيه رجل وفيه انقطاع. رجل مختلف فيه يعني انه ليس - 01:00:20 ليس ثقة او مجهول او ما اشبه ذلك وقيظ ايضا للسند المنقطع. اذا لا يكون لا يكون حجة ولا ولا لا يعتمد عليه. وانما مثل ما قلت انه ذكره المؤلف لاجل الظابط. يعني فيه ظابط الطيرة. فيه رماء - 01:00:50

وردك وليس فيه دليل على ان الطير شرك او غير شرك او غير ذلك مثل ما مضى آ ذكره لهذا نعم. قال وفيه انقطاع اي بين مسلمة وبين الفضل وهو ابن العباس ابن عبد المطلب ابن عم النبي صلى الله عليه - 01:01:10 وسلم واكبر ولد العباس. قال ابن معين قتل يوم اليرموك في عهد ابي بكر رضي الله عنه وقال غيره قتل يوما مرج سنة ثلاث عشرة وهو ابن اثنتين وعشرين سنة. قال ابو داود قتلت - 01:01:30

عشق كان عليه درع النبي صلى الله عليه وسلم وقال الواقلي وابن سعد مات في طاعون امواس. همواس السلام عليكم. قال مات في طاعون عمواس. قوله انما الطيرة ما امضاك او ردك هذا - 01:01:50 حد للطيرة المنهي عنها بانها ما اوجب للانسان ان يمضي لما يريد ولو من الفأل فان الفأل انما يستحب لما فيه من البشارة والملاءمة للنفس. فاما ان يعتمد عليه - 01:02:10

ويمضي لاجله مع نسيان التوكل على الله فان ذلك من الطيرة وكذلك اذا رأى وسمع ما يكره فتشاءم به. ورده عن حاجته فان ذلك ايضا من الطيرة قال المؤلف رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى التنبيه على قوله الا انما طائرهم عند الله - 01:02:30

مع قوله طائركم معكم. يعني ان هذا الاية هذه لا تعارض الاخرى. من المعنى واحد يعني لان معنى عند الله يعني جزا فعلكم من الله جاءكم من الله وقوله معكم يعني باعمالكم التي عملتموها - [01:03:04](#)

فانتم تطيرتم بالرسل والواقع ان الشر اصابكم من فعلكم وتكذيبكم وردكم دعوة الرسل. يكون المعنى واحد الايتين. آآ مؤلف يريد بهذا ان الاية الاولى لا تخالف الثانية. نعم. قال الثانية نفي العدوى. نفي - [01:03:29](#)

جعله نفي قال نفي العدوى فاذا كان العدوى يعني ليس نهيا وسبق في الشرح ان قلنا الراجح انها عن انه نهى وليس نفي لان معناه لا عدوى كقوله صلى الله عليه وسلم لا يورد ممرض ابدا - [01:03:53](#)

الا مصح. يعني لا يعدي احد احدا. لا يتسبب احد باعداء الاخر. لان ان العدوى ليست النفي المقصود بها وجودها يعني لا وجود للعدوى اذا كان نفي يكون هذا المعنى. والواقع ان هناك امرا - [01:04:17](#)

يتعدى المرض فيها للمخالط الصحيح يصل اليه كما ثبت ذلك. وقول الرسول لا يخالف الباطل لا يمكن ان يكون مخالفا للواقع. نعم فاذا يحمل على النهي لا على النفي. نعم. قال - [01:04:44](#)

الثالثة نفي الطيرة. نعم. الرابعة نفي الهامة. نعم الهامة على المعاني التي ذكرت انها اذا كان المقصود بها البومة فهم يتشائمون بها اشد التشاؤم. لانها تألف الخراب تجدها في البيت المهجور الخارب وما اشبه ذلك فهم يقولون تدل على نهاية الانسان وانه يموت مما هو -

[01:05:04](#)

هو او احد من اهل بيته فيتشائمون مثل هذا والموت هو اشد شياء. اشد شياء عند الانسان هذا معنى المعنى الثاني الذي يقولون ان الهامة المقصود بها ما تعتقده الجاهلية من ان المقتول ظلما - [01:05:39](#)

اذا لم يؤخذ بثأره يخرج من رأسه طائر يصيح عند قبره سبع ليال اسقوني اسقوني حتى يؤخذ بفاره هذي خرافة. لا حقيقة لها. كما ان الاول ايضا خرافة كلها من تزين الشياطين. فكلهم باطل لا هذا ولا هذا. نعم. قال الخامسة نفي السفر - [01:06:02](#)

الصبر اختلف في مثل ما سبق ان المقصود به شهر صفر والتشاؤم فيه وهو الذي يقول ان ابن رجب يقول انه اشبه هو الاشبه وكانوا يتشائمون في السفر به وافعال الشياء - [01:06:33](#)

والتشاؤم في الايام والشهور والليالي وغيرها من شأن الجاهلية. اذا في الاسلام او ان مقصود السفر كما قال ابو عبيدة انه مرض يكون في بطن الدابة والانسان يكون اعدى من الجرب وهذا ايضا لا حقيقة - [01:06:52](#)

نعم. قال السادسة ان الفأل ليس من ذلك بل مستحب. نعم ما دام انه الرسول صلى الله عليه وسلم فليس من الطيارة. نعم. السابعة تفسير الفأل. يعني يفسر بالكلمة الحسنة - [01:07:16](#)

كان مثلا يكون الانسان مريض ثم يسمع ما يقول يا معافى يا راشد يا ما اشبه ذلك يتفائل انه يطير - [01:07:36](#)